

باب الجمعة تازة .. إحياء التراث الشعبي

باب الجمعة تازة .. إحياء التراث الشعبي
عاشت مدينة تازة ، أمس السبت ، 01.04.2017 ،
مع فرقة أيت وراين ، حيث اجتمع الفن
بأهاليه ، واعتبر الساهرون على تنظيم
الأمسية بباب الجمعة ، باعتبارها رمز تراثي
يعود الى تاريخ حافل بالذكريات ، وعرفت
التظاهرت حضور قوي لمختلف الفئات العمرية ،
وبذلك تكون باب الجمعة ، الحديقة المعلقة
قبلة للفن وإحياء الذكريات .
عبدالحق خرباش









قبائل بني وراين

قبائل بني وراين اتحادية قبلية أمازيغية

كبيرة زناتية اللغة، تستقر في مجالات واسعة جدا في الشرق المغربي، فيما وراء منطقة فاس شرقا ومنطقة تازة جنوبا، وحدودها الكبرى تلامس في الشمال وادي ايناون، وقبيلة غياثة، وغربا حوض وادي سبو، وقبيلة أيت يوسي وايت سغروشن، وجنوبا تحدها قبيلة مرموشة، وهضاب بويبلان، وشرقا تشغل مصبات بويبلان الى وادي ملوية، وتقع في اراضيها الشمالية الغربية البحيرة الخلفية لسد ادريس الأول على أحد روافد وادي سبو، كما تشتهر بمنتزهها الوطني الشهير باسم منتزه طازكا، ولا يمكن حصر حدودها بالتدقيق في الأرض نظرا لطبيعة اهلها الترحالية، بين هضاب وجبال ووديان المنطقة منذ قديم الزمان، وقد تمكن الباحثون وخاصة مؤرخي الاحتلال الفرنسي الذين جابوا المنطقة الشرقية قرية قرية وقبيلة قبيلة الى ان تمكنوا من حصر عدد قبائلها وبتونها وفرقها في الأقسام التالية

قبائل بني وراين الغربية

• قبيلة بني عبدالحميد : من اتحادية قبائل بني وراين، وتضم البطون التالية
0 أيت أوكارين : وفيهم اولاد عياد (وهم رؤساء القبيلة ومنهم علي بن حمو اوحماد، محمد بن احمد بن الطيب، محمد او بن عيسى، محمد اوحدو، احمد اوميمون، احمد اوعبدالله

- زرزيب) - لكرادو (كيلول) - قصبة تاجانا -
 أيت محمد - أيت بن عيسى - عين الرحي
 0 أيت سفروشن : القبيلة الصغيرة
 0 أيت زادرا : على واد زادرا
 0 أيت زهود : على جبل رقيبات
 0 أهل طلحة : على جبل طازكا
 0 إيهنون : وفيهم أيت ايزليطن - أيت
 بولعربا (اصلاح - واد النجمة) - أيت عمور
 (بن حدو - تيزي دربيحن) - أيت عياد (بورزك)
 - أيت احمد اوموسى
 0 ايبرغازن : وفيهم البروكان (الحجارة) -
 أهل الغار (جبل الغارة) - أهل مولاي
 . قبيلة بن بوزرت : من اتحادية قبائل بني
 وراين، وتضم البطون التالية
 0 أيت حدون : جيران غياثة وفيهم أدمام -
 جبل طازكا - جبل شيكر
 0 أيت ابراهيم : تحت باب لعربا وفيهم كف
 الطبل - الكديات - جبل أدمان، ومن شيوخهم
 عبدالله بن بوعدة
 0 أيت عمور : وفيهم الفندق (بين تاجانا
 وبوهلو قرب غياثة)، ومن شيوخهم محمد بن
 الكسو
 0 أيت علا : قرب محجات موالين الجرف، وفيهم
 رأس عين الفندق (جمعة بويعلى)
 0 أيت بوسلامة

• قبيلة أيت عسو : من اتحادية قبائل بني وراين، وتقع مجالاتها في القصارات على منحدر واد الجمعة، وتضم البطون التالية

0 أيت عمران : وفيهم ايت علي أولحسن - أيت الطالب - أيت أحمد أو يوسف - أيت محمد أو حدو - أيت عمرو أو رحو

0 أيت ايسكاكن : تقع تحت القصارات، وفيهم سيدي بو عيسى

0 ايبشين : وتجاور مجالاتها القصارات
0 أيت يحيى : وفيهم زاوية سيدي موحد المصطفى الكندوسي {وفقهاؤهم هم أيت عسو} - زاوية سيدي محمد بوزيان - زاوية سيدي عبدالعزيز

• قبيلة زراردة : من اتحادية قبائل بني وراين، وتضم البطون التالية

0 أيت ابراهيم : تقع مجالاتها في جبل تاغيدالت، وفيهم الغياب - تازمور - الخميس

- القديم، تقع مجالاتهم في سهل عين السخون
0 أي علي اوميمون : وفيهم جبل الشرع - أيت

عابد - بو عروس، قرب ايلماتن
0 ايت لحسن : تقع مجالاتها على واد مطماطة،

وفيهم بواسكر - عين السخونات
0 أيت بوبكر : وفيهم بوزملان - أمجوج

0 بني مخالط : وفيهم ايلماتن - زبزيت

• قبيلة أيت سفروشن ديال الحريرة : من

اتحادية قبائل بني وراين، وتضم البطون
التالية
0 أيت الربع : وينطق بالأمازيغية أيت الربا ،
وفيهم أيت مبارك - أيت بوجمعة - أيت مسعود
- أيت عبو اولحسن {على واد بوزملان} - أيت
عبدالله اولحسن - أيت يوسف او حدو - أيت
علي اويوسف - أيت بلقاسم - أيت صالح
0 أيت حدو : تقع مجالاتهم على واد مطماطة
وفيهم أيت امحمد - ايمساكن - ايت بو ايخشن
- أيت حمو اوسليمان - أيت عمور اوبلقاسم -
أيت عبدالسلام او حدو {الغزانة} - أيت عفا
او لحسن

• قبيلة ايمشيل : من اتحادية قبائل بني
وراين، ومن أبرز أعلامهم التاريخيين القائد
بن محمد أوغاغ من ايمكيلن كان مقيما قرب
خميس الغور كان في فاس سنة 1912 أثناء دخول
الاحتلال الفرنسي وكان من أصدقاء القائد سي
محمد البغدادي، ووالده محمد بن عياد توفي
أثناء المواجهات بين قبائل بني وراين،
ويتوفر على ظهير سلطاني لقيادة بني ايمكيلن
وأيت عسو وبني جليداتن {أهل تيغيامين و أهل
ايغلي} وبني حسن وبني احمد وبني عبدالله،
وتضم قبيلة ايمشيل البطون التالية
0 أيت بوبكر : وفيهم أيت عيسى {ومن رؤسائهم
القائد قدور بن محمد أوغاغ} - أيت علي او

بوبكر {ومن رؤسائهم القائد سي بلقاسم بن محمد} ويقطنون في عين بومكاي
0 حجاج : وفيهم أيت عياد {ومن رؤسائهم الشيخ أحمد اولحسن} - أيت محمد اولحسن {ومن رؤسائهم الشيخ عبدالكريم} يقطنون في واد بورمد

0 ايحريرن : وفيهم ايحاموشن {ومن رؤسائهم الشيخ احمد او علي} - أولاد بن رمضان {ومن رؤسائهم الشيخ محمد او رحو} يقطنون في واد ايفرام

0 أيت سعيد : وفيهم أيت احميدو سعيد {ومن رؤسائهم الشيخ محمد بن عبدالملك} - أيت عبدالنبي {ومن رؤسائهم الشيخ محمد اوحسين} يقطنون في جبل بني سراج والمرجة الى جهة أهل الثلث بين جبل الشرع والرقيبات على واد النجمة

• قبيلة أولاد علي : من اتحادية قبائل بني وراين، ومن رؤسائهم التاريخيين القائد بن سعيد بوكرين، وتضم البطون التالية
0 أيت عيسى : وفيهم ايلماتن - مساعسة - شابان

0 أيت علي اوعيسى : وفيهم واوعروسن - حجرة موكا

0 أيت الخضر : وفيهم مساعسة

0 أيت الشامل : وفيهم تكليعات - راس الواد

بوخالد - بولبيب

- قبيلة أولاد بن علي : من اتحادية قبائل بني وراين، وتضم البطون التالية
 - 0 موالين الفحص : وفيهم واد الفحص
 - 0 موالين آيت احمد : وفيهم بني عباد التحتية ويقطنون في قصر بن حروش
 - 0 آيت سعيد موالين باب الوطا : وفيهم عين العرس
 - 0 أولاد باجة : وفيهم تاهلة
 - 0 آيت عاشور : وفيهم عين بومادي على واد الجمعة
 - 0 أهل المعطين : وهم بني مكود

- قبيلة بني مكود : من اتحادية قبائل بني وراين، ومنبثون أيضا بين فروع بني وراين، وتضم البطون التالية
 - 0 آيت الراضي : في ايمكيلن وباب تازة وتمايلت
 - 0 الحدادة : في آيت بن علي الى باب تازة
 - 0 ايفاصحين : في آيت عسو الى باب تازة
 - 0 العزيلة : في الزراردة الى العزيلة وراس واد الحمر
 - 0 بني زليطن : بين بني عبدالحميد في السهل بين جبل طازكا وواد أدمام
 - 0 أهل الغار : بين بني عبدالحميد وراس الواد بوالعواد من روافد واد زلول

0 أهل ماتين : بين أيت بن علي الى ماتين
فوق جبل بني عابد وراس واد فحص من روافد
واد زلول

• قبيلة بني حماد : من اتحادية قبائل بني
وراين، وتجاور أهل الثلث، ومنبثون أيضا بين
جبل تاكرول أحد فروع أيت بوزيان وسهل راس
أدمام، وتضم البطون التالية
0 ايبردان : وفيهم ايحدادن في فندق ميمون
0 أيت عيسى : وفيهم أيت علي او عيسى قرب بني
عشوش

• قبيلة بني عشوش : من اتحادية قبائل بني
وراين، يقطنون في الزاوية الحاملة لاسم
قبيلتهم عشوش، على راس واد أدمام أحد روافد
واد مليلو

قبائل بني وراين الجنوبية

• قبيلة القسيوة : فرقة صغيرة من اتحادية
قبائل بني وراين، كانت قديما ضمن بني
يازغة، وتضم البطون التالية
0 أولاد غمالون : على واد بوزملان الأعلى
0 تنافة : على واد بوزملان الأعلى
0 تازروت : على واد علشان
0 سريوة : على واد علشان

• قبيلة ايغزران : من اتحادية قبائل بني

ورايين، ومن رؤسائها التاريخيين القائد الكلوك اوبوالفراقش، وتضم البطون التالية
0 أيت علي اوغلا : وفيهم ناس احمد اوغلي
{ومن رؤسائهم القائد الكلوك اوبوالفراقش} -
أيت مزيان {ومن رؤسائهم الشيخ حدو} - أيت
سعيد {ومن رؤسائهم الشيخ كسويكن} ويقطنون
ببلدة أهرمومو، وواد عين أغبال أحد روافد
واد زلول المتفرع أيضا من واد سبو
0 ايغزران ديال الوطا : وفيهم أيت هموم -
أيت العسري
0 ايغزران : وفيهم أيت بوحسن - أيت ناصر -
أيت داود - بوغرين {القادمون الى فاس سنة
1912} - اشمالن
0 ايغزران ديال الجبل : وفيهم ايت المقدم -
ايت خزة - أيت أنكود - أيت زكوت - أيت
تافزا - مغيلة

• قبيلة بني زونة : من اتحادية قبائل بني
ورايين، تقع مجالاتها على واد زلول، وأهلها
مقدموا ضريح سيدي عبدالجليل ببلاد بوزملان
الذي يملك العزيز في بني سوهان

• قبيلة بني زكولت : من اتحادية قبائل بني
ورايين

• قبيلة بني أيوب : من اتحادية قبائل بني
ورايين، وتقع مجالاتها بين قبيلة بني علاهم

وايغزرانان ديال الجبل، وأيت الحسن وايت
سليهم {مرموشة} وايت سفروشن ايدكازن،
ويقطنون في واد تامكيلدت من روافد واد ايت
تمامة القادم من واد بويبلان المتفرع من واد
سبو، وتضم البطون التالية

0 أيت بن عيسى

0 أيت حسن

0 أيت مرجي

0 تاغروط

0 أغزديس

0 أيت المعيز

0 أيت ايدير

قبائل بني وراين الشرقية

• قبيلة أهل الثلث : من اتحادية قبائل بني

وراين، وتضم البطون التالية

0 أيت محمد اويوسف : وفيهم تلاجول

0 أيت قصر : على واد تلاجوت من رافد واد

مليلو

0 أيت ايشو

0 ايمنبهن

0 أيت بن الصغير

0 ايت عياش : قرب واد دولا

0 بني خيار : على واد العربا

0 بني حماد

0 بني عشوش

- 0 بني سمعاد
- 0 أيت بن عبو
- 0 تيشتيوين
- 0 قصيرن
- 0 عين الغازي
- 0 أيت زكري
- 0 أفزو
- 0 بوسعد
- 0 حميدات

- قبيلة أهل تيدا : من اتحادية قبائل بني وراين، وتضم البطون التالية
- 0 المحيشات : على واد سكيكيا
- 0 القمريات
- 0 أولاد ادريس
- 0 الغناندة
- 0 أهل تامست
- 0 أهل سميو : على واد سميو
- 0 مسكارات
- 0 بني مابان
- 0 بني دمال
- 0 أولاد العربي

- قبيلة بني جليدات : من اتحادية قبائل بني وراين، وتضم البطون التالية
- 0 أهل واد بني منصور : وفيهم أهل ايكلي - أيت حسن - بني عزيز - بني فندكران {فندشان}

- أيت مسعد - أوفريدن - أهل تيمزراي - أيت المنصور
0 أهل واد بني بونصر : وفيهم بني بونصر -
بني مقبال - بني عبدالله {تحت جبل موسى
اوصالح} - بني بحر - بني سمينت - أهل
الغراس - أهل تيمغردين الشرفاء المعدودين
مع زاوية زبزيت

• قبيلة بني علاهم : من اتحادية قبائل بني
وراين، وتنطق الهاء سواء مكسورة أو مفتوحة،
وانتماء هذه القبيلة غير محدد بين كونها
مستقلة تارة ومنضوية تارة تحت قبيلة
ايغزران أو بني أيوب، وتقع مجالاتها على واد
سليلى ووادي علاهم أحد روافد واد مديز {وهو
واد غيغو}، وتضم بني علاهم البطون التالية
0 أيت علي او ميمون : على واد علاهم، وفيهم
مشاكرة {أورد ابراهيم، تريعة أودغار -
تاويرت - ايت رحو - بني مساهل
0 ايدراسن : وفيهم أهل الدير {أهل قصبة
تادارت، تامست ديال البور، بني مرورة،
مديونة، واد البشنة} - أيت يحيى {معلان} -
اوكليت {دشر الكبير ديال الشرفاء} - أيت
الحاج {أيت مولاي رحو الشرفاء} ن
0 أيت لحسن اوميمون : وفيهم أيت الغازي
{تافدجارت بين بني أيوب وجبل تساغلا وراس
الواد} - أيت غزو

• قبيلة مرموشة : أو ايمرموشن بالأمازيغية،
من اتحادية قبائل بني وراين، وتعتبر قبيلة
مستقلة بحكم كونها أصل قبيلة أيت سفروشن،
وتضم البطون التالية

0 أيت لحسن : تحت سافلة جبل بويبلان وهم
جيران بني ايوب، واشتهرت في تاريخها بشدة
وقوة أهلها

0 أيت سلهيم : وفيهم أيت باعزة - أيت سماح
{جيران ألميس} - ايت تمامة

0 مرموشة : وفيهم أيت تميم {على واد
مرموشة} - أيت مسعود {على عين السخونات
وسوكا} - ايت علي - أيت لحسن او ادرار -
أيت لمان

المصدر: ملاحظات حول قبائل شرق المغرب

ومن قرى وبلدات قبائل بني وراين

دوار عين السخون - تاهالا - سمية - زاردة
- مازر - واوخسين - دوار الفحص - أدمام -
دوار الصفوات - بيزي - أفوزار - بطحا - بني
سوحان - أفزو - ايغيل أوميال - معقل
التحتاني - العويانت - براكيك - أهل عزيزة
- كف البيا - ايفران وراين - دوار الملاحد
اومسكارت - دوار تاغزوت - تمورغوت - ركو -

قصر الكبير - تيمزراي - تاركا أومادي -
دوار أولاد دريس - تيمغردين - بوراشد -
تاقصت - بويقوبات - الكواليت - دوار راس
القصر - عين فنديل - مطماطة - سيدي
عبدالجليل - تاهالا - سمية - بني سراج -
زراردة - واخسين - أهل خواطرة - أدمام -
أيت لغراس - ايكشاشن - أيت الشريف - بني
بوالنسور - تاركا أومادي - تيمكرضين -
بوراشد - أهل عزيزة - براكيك وغيرها

تقديم : محمد المزالي